

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

كِتَابُ أُسْتَنْبَاطِ الْمُتَدِينِ وَالْمَعَانِدِينَ وَقِتَابِهِمْ وَإِيَّاهُمْ (١) مَنِ اشْرَكَ بِاللَّهِ
وَعُقُوبَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (٢) : إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ لَنْ (٣) اشْرَكَتَ لِيَجْبَصَنَّ عَمَلُكَ
وَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَلَمْ يَلْبَسُوا إِيمَانَهُمْ يَظْلَمُ ، شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ (٤) عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالُوا إِنَّا لَمْ
يَلْبَسْ إِيمَانَهُ يَظْلَمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّهُ لَيْسَ بِذَلِكَ (٥) أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَى قَوْلِ
لُقْمَانَ : إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا
الْجَرِيرِيُّ وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ
الْجَرِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
ﷺ أَكْبَرُ الْكِبَائِرِ : الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ ، وَشَهَادَةُ
الزُّورِ ثَلَاثًا أَوْ قَوْلُ الزُّورِ فَارْزَأَلْ يُكْرَرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ **حَدَّثَنَا** (٦)
مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ (٧) أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ
الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكِبَائِرُ ؟ قَالَ : الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، قَالَ ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ ثُمَّ عُقُوقُ
الْوَالِدَيْنِ ، قَالَ ثُمَّ مَاذَا (٨) ؟ قَالَ الْيَمِينُ الْعَمُوسُ ، قُلْتُ وَمَا الْيَمِينُ الْعَمُوسُ ؟ قَالَ
الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ أَمْرِيٍّ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ **حَدَّثَنَا** خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ

(١) بَابُ إِيَّاهُمْ

(٢) عَنْ وَجَل

(٣) وَابْنُ

(٤) رَسُولِ اللَّهِ

(٥) بِذَلِكَ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) ابْنُ مُوسَى

(٨) قَالَ ثُمَّ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ

قَالَ ثُمَّ مَاذَا

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَأَخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟ قَالَ مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ
يُرْأَخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ أَخَذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ
بَابُ حُكْمِ الْمُرْتَدَّةِ وَالْمُرْتَدِّةِ ، وَقَالَ أَبُو مُعْمَرٍ وَالزُّهْرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ ^ع تُمْتَلُ الْمُرْتَدَّةُ
وَأَسَدَاتُ بَنِيهِمْ ^ع (١) ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ
وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ ^ع (٢) وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ أُولَئِكَ
جَزَاؤُهُمْ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ
عَفُورٌ رَحِيمٌ ^ع إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ نُقْبَلَ تَوْبَتَهُمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ، وَقَالَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
يُرْدُوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ، وَقَالَ : إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ^ع (٣) ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ
كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ^ع ، وَقَالَ :
مَنْ يَرْتَدَّ ^ع (٤) مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ^ع (٥) وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا ^ع (٦) فَعَلَيْهِمْ
غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَهُمْ وَعَدَابٌ عَظِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَتَمَّتْ
وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ لَأَجْرَمَ يَقُولُ حَقًّا أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ
إِلَى قَوْلِهِ : ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفُورٌ رَحِيمٌ ^ع وَلَا يَرْكُنُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى
يُرْدُوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ ^ع (٧) إِنْ اسْتَطَاعُوا ^ع (٧) وَمَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فِيمَتَ وَهُوَ
كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ **عَدْنُ** أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا سَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ

(١) قوله واستأنت بهم . قدم
هذا اللفظ أبو ذر قبل وقال
ابن عمر
(٢) إلى قوله عفور رحيم
(٣) إلى سبيل
(٤) يرتد
(٥) وقال ولكن
(٦) صدرا إلى أولئك م
النافلون
(٧) إن استطاعوا إلى قوله
وأولئك أصحاب النار هم فيها
خالدون

عِكْرِمَةَ قَابِ أُنَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِزَادِقَةَ فَأَحْرَقَهُمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ
 لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحْرِقْهُمْ لِنَبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١) وَلَقَتَلْتُهُمْ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَأَقْتُلُوهُ **حدثنا** مسددٌ حدثنا يحيى عن قرة بن خالدٍ حدثني محمد بن
 ابن هلالٍ حدثنا أبو بريدة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي ﷺ ومعي رجلان
 من الأشعريين ، أحدهما عن يميني ، والآخر عن يساري ورسول الله ﷺ يسئلك
 فكلاهما سأل فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك
 بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما ، وما شعرتهما ، وهما يطلبان العمل ، فكأنني
 أنظر إلى سواك تحته شفته قلصت فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أرادته
 ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس إلى اليمن ، ثم أتبعه (٢)
 معاذ بن جبل ، فلما قدم عليه أتى له وسادة قال أنزل وإذا رجل عنده موشق
 قال ما هذا ؟ قال كان يهودياً فأسلم ثم تهود ، قال اجلس ، قال لا اجلس حتى
 يقتل قضاء (٣) الله ورسوله ثلاث مرات ، فأمر به فقتل ، ثم تذاكرنا (٤) قيام
 الليل ، فقال أحدهما أما أنا فأقوم وأنا ، وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتني
باب قتل من ألقى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة **حدثنا** يحيى بن بكير
 حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن
 أبا هريرة قال لما توفي النبي ﷺ (٥) وأسئخلف أبو بكر ، وكفر من كفر من
 العرب ، قال عمر يا أبا بكر ، كيف تقابل الناس ، وقد قال رسول الله ﷺ (٦)
 أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فمن قال : لا إله إلا الله (٧)
 عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر والله لأقاتلن من
 فرق بين الصلاة والزكاة ، فإن الزكاة حق المال ، والله لو منعوني عناقاً كانوا

(١) لا تعدوا بعدد آيات الله
 (٢) ثم أتبعه معاذ بن
 (٣) قضاء الله قال في الفتح
 بالرفع خبر مبتدأ محذوف
 ويجوز النصب له من هاشم
 الأصل
 (٤) كذا في اليونانية والفرع
 وفي بعض الأصول تذاكرنا
 وعليها شرح الفسطلاني
 (٥) نبي الله
 (٦) النبي
 (٧) فقد عصم

يُؤذونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتَهُمْ عَلَى مَنَعِهَا ، قَالَ مُعْمَرٌ : فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ
 رَأَيْتُ أَنْ قَدْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ ، فَمَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ **بَاب** إِذَا
 عَرَضَ الدَّمِيَّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يُصَرِّحْ ، نَحْوَ قَوْلِهِ : السَّامُ عَلَيْكَ ^(١)
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ
 ابْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : مَرَّ بِهِ وَدِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فَقَالَ السَّامُ عَلَيْكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْتَ ذُرْوَنٌ
 مَا ^(٢) يَقُولُ ، قَالَ السَّامُ عَلَيْكَ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَنْتَقِلُهُ ؟ قَالَ لَا ، إِذَا سَلِمَ
 عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ ، فَتَوَلَّوْا وَعَلَيْكُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ
 الرَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَسْتَأْذِنُ رَهْطًا مِنَ الْيَهُودِ عَلَى
 النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ ^(٣) ، فَقُلْتُ بَلْ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ ، فَقَالَ
 يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ ، قُلْتُ أَوْ لَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ، قَالَ
 قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفْيَانَ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
 قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مُعْمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلِمُوا عَلَيَّ أَحَدِكُمْ إِنَّمَا يَقُولُونَ سَامُ عَلَيْكَ ^(٤) فَقُلْ عَلَيْكَ ^(٥)
بَاب **حَدَّثَنَا** مُعْمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ
 قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ
 فَأَذَمُوهُ فَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَيَقُولُ : رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
بَاب قَتْلِ الْخَوَارِجِ وَالْمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَمَا
 كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ ، وَكَانَ ابْنُ مُعْمَرَ
 يَرَاهُمْ شِرَارَ خَلْقِ اللَّهِ ، وَقَالَ إِنَّهُمْ أَنْطَلَقُوا إِلَى آيَاتِ تَزَلَّتْ فِي الْكُفَّارِ بَجَمَلِهَا

- (١) عليكم
- (٢) ماذا
- (٣) عليكم
- (٤) عليكم
- (٥) عليكم

عَلَى الْمُؤْمِنِينَ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا
 خَيْثَمَةُ حَدَّثَنَا سُورِدُ بْنُ غَنْمَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا حَدَّثْتُمْكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ حَدِيثًا ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ أُخْرَجَ مِنَ السَّمَاءِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ ، وَإِذَا
 حَدَّثْتُمْكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خِدْعَةٌ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يَقُولُ : سَيُخْرَجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، حَدَّثَاتُ^(١) الْأَسْنَانِ ، سَفَهَاءُ الْأَخْلَامِ ،
 يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، لَا يُجَاوِزُ^(٢) إِعَانَتُهُمْ حَنَا جِرَّهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ
 كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَأَيْنَمَا لَفَيْتُمُوهُمْ فَأَقْتَلُوهُمْ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ
 قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى
 ابْنَ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِزَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُمَا أَتِيَا
 أَبَا سَعِيدٍ الْهَدْرِيَّ فَسَأَلَاهُ عَنِ الْحُرُورِيَّةِ أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا أَدْرِي مَا الْحُرُورِيَّةُ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : يَخْرُجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ وَلَمْ يَقُلْ مِنْهَا قَوْمٌ تَحْقِرُونَ
 صَلَاتِكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ أَوْ حَنَا جِرَّهُمْ يَمْرُقُونَ
 مِنَ الدِّينِ مَرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَيَنْظُرُ الرَّامِي إِلَى سَهْمِهِ إِلَى نَصْلِهِ إِلَى رِصَافِهِ
 فَيَتَّارَى^(٣) فِي الْفُوقَةِ هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ اللَّحْمِ شَيْءٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي^(٤)
 ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي^(٥) عُمَرُ بْنُ أَبِيهِ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَذَكَرَ الْحُرُورِيَّةَ
 فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مَرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ **بَابُ** مَنْ
 تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ لِلتَّائِبِ وَأَنْ لَا يَتَفَرَّ^(٦) النَّاسُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ بَدَأَ النَّبِيُّ
 ﷺ يَقْسِمُ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذِي الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِيُّ فَقَالَ أَعْدِلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ
 وَيَلَيْكَ^(٧) مَنْ^(٨) يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَعْنِي^(٩) أَضْرِبْ عُنُقَهُ ،

(١) أَحَدَاتُ

(٢) لَا يُجَاوِزُ

(٣) فَيَتَّارَى

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) يَتَفَرَّ

كنا ضبطه في اليونانية
والنوع المكي اه من هاشم
الاصل

(٧) وَيَلَيْكَ

(٨) وَمَنْ يَعْدِلُ

(٩) أَتَدُلُّنِي لِى فَأَضْرِبَ

قَالَ دَعَاهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِ يَمْرُقُونَ
 مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يُنظَرُ فِي قُدْذِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنظَرُ
 فِي نَصْلِهِ ^(١) فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنظَرُ فِي ^(٢) رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ
 يُنظَرُ فِي نَضِيئِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ الْفَرْتُ وَالذَّمُّ آيَتُهُمْ رَجُلٌ إِحْدَى
 يَدَيْهِ ^(٣) أَوْ قَالَ تَدْيِيهِ مِثْلُ تَدْيِ الْمَرَاةِ أَوْ قَالَ مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَدْرَدُرُ يَخْرُجُونَ عَلَى
 حِينٍ ^(٤) فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَشْهَدُ سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَشْهَدُ أَنْ عَلِيًّا
 قَتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ جِيءَ بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ فَتَرَلَّتْ فِيهِ ^(٥)
 وَبِهِمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
 حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا يُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ قُلْتُ لِسَهْلِ بْنِ حَنْفِيٍّ هَلْ سَمِعْتَ
 النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي الْخَوَارِجِ شَيْئًا قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَأَهْوَى بِيَدِهِ قَبْلَ الْعِرَاقِ يَخْرُجُ
 مِنْهُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَائِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ
 الرَّمِيَّةِ **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلَ ^(٦) فِتْنَانِ دَعْوَاهُمَا ^(٧)
 وَاحِدَةٌ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُدَّانَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلَ فِتْنَانِ دَعْوَاهُمَا
 وَاحِدَةٌ **بَابُ** مَا جَاءَ فِي الْمَتَاوَلِينَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
 عَبْدِ الْقَارِيِّ أَخْبَرَاهُ أَنَّهَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ
 يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَائَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُهَا
 عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَذَلِكَ ، فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي
 الصَّلَاةِ فَأَنْظَرْتُهُ حَتَّى سَلَّمَ ثُمَّ لَبَّيْتُهُ ^(٨) بِرِدَائِهِ أَوْ بِرِدَائِي ، فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ

- (١) إلى نصله
- (٢) إلى رصافه
- (٣) تدييه
- (٤) على خير فرقة
- (٥) فيهم
- (٦) تقتل
- (٧) دعواهما
- (٨) فلما سلم لبيته .
كذا في بعض النسخ
لبيته بالتشديد وفي بعضها
لبيته بالتخفيف وضبطه
القسطلاني بالوجهين

هَذِهِ السُّورَةُ؟ قَالَ أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ (١) لَهُ كَذَبْتَ فَوَاللَّهِ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتِكَ تَقْرُؤُهَا فَأَنْطَلَقْتُ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ بِسُورَةِ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقَرِّئْنِيهَا، وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَهُ يَا مُحَمَّدُ أَقْرَأْ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرُؤُهَا قَالَ (٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَكَذَا أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأْ يَا مُحَمَّدُ فَقَرَأْتُ فَقَالَ هَكَذَا أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ إِنْ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَأَقْرُؤْ مَا تيسر مِنْهُ **حَدَّثَنَا** (٣) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ ح **حَدَّثَنَا** (٤) يَحْيَى ح **حَدَّثَنَا** وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَلْقَمَةَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا أَنْزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقِيَ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالُوا أَيُّنَا لَمْ يَظْلِمِ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ كَمَا تَظُنُّونَ إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ سَمِعْتُ (٥) عِثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: غَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ مَلَائِكَةِ بَنِي الدُّخَسَنِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ (٦) مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَلَا تَقُولُونَ (٧) يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَهْتَكِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالَ بَلَى قَالَ فَإِنَّهُ لَا يُؤَافِي (٨) عَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ فُلَانٍ (٩) قَالَ تَنَازَعَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحِبَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِحِبَّانَ لَقَدْ عَلِمْتُ الَّذِي (١٠) جَرَّأَ صَاحِبِكَ عَلَى الدَّمَاءِ يَعْنِي عَلِيًّا، قَالَ مَا هُوَ لَا أَبَا لَكَ، قَالَ شَيْءٌ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُهُ (١١)، قَالَ مَا هُوَ؟ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالزُّبَيْرُ وَأَبَا مَرْثَدٍ وَكُلُّنَا فَارِسٌ

- (١) فقلت
- (٢) فقال
- (٣) وحدنا
- (٤) وحدنا
- (٥) سمع
- (٦) ذلك
- (٧) ألا تقولونه لا تقولوه
- (٨) لا يؤافي
- (٩) كذا في حاشية نسخة
- (١٠) علمت ما الذي
- (١١) علمت من الذي

خاف
ألا تقولونه لا تقولوه
إلا تقولوه هو هكذا بتشديد
إلا عند الاصيل اه من
اليونانية
بفتح الفاء في اليونانية والكسر
لهيها اه من هامش الاصل
(٩) هو سعد بن عبيدة
كذا في حاشية نسخة

ثُمَّ انْطَلَقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ حَاجٍ (١) قَالَ أَبُو سَلَمَةَ هَكَذَا قَالَ أَبُو عَوَانَةَ حَاجٍ
فَإِنَّ فِيهَا أَمْرًا مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَأَتَوْنِي بِهَا
فَأَنْطَلَقْنَا عَلَى أَفْرَاسِنَا حَتَّى أَدْرَكْنَاهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَسِيرُ عَلَيَّ
بِمِيرِ لَهَا وَكَانَ (٢) كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِمَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ ، فَقُلْنَا ابْنَ
الْكِتَابِ النَّبِيِّ مَعَكَ قَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَأَخْبَرْنَا بِهَا بِمِيرِهَا فَأَبْتَعِينَا فِي رَحْلَيْهَا
فَمَا وَجَدْنَا شَيْئًا فَقَالَ صَاحِبِي (٣) مَا نَرَى مَعَهَا كِتَابًا قَالَ فَقُلْتُ لَقَدْ عَلِمْنَا (٤) مَا
كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ حَلَفَ عَلَيَّ وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ لَتُخْرِجَنِّي الْكِتَابَ أَوْ
لَأَجْرَدَنَّكَ فَأُهَوَّتْ إِلَيَّ حُجْرَتِهَا وَهِيَ مُتَجَرِّدَةٌ بِكِسَاءٍ فَأَخْرَجَتِ الصَّحِيفَةَ فَأَتَوْنَا
بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مُحَمَّدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ دَعَنِي
فَأُضْرِبَ عَنْقَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا حَاطِبُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ مَا لِي (٥) أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ (٦) وَلَسَكُنِّي أُرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ
الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ (٧) بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَهُ هُنَالِكَ (٨)
مَنْ قَوْمِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ قَالَ صَدَقَ لَا تَقُولُوا (٩) لَهُ إِلَّا خَيْرًا قَالَ
فَمَادَ مُحَمَّدٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ دَعَنِي (١٠) فَلَا أُضْرِبُ
عَنْقَهُ قَالَ أَوْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ اطَّاعَ عَابِدِيهِمْ فَقَالَ ائْتَمَلُوا مَا
شِدْتُمْ فَقَدْ أَوْجَبْتُ لَكُمْ الْجَنَّةَ فَأَغْرُورَقَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَعَلَّ (١١)

- (١) عند أبي ذر حاج بجاء
- مهملة وجيم قال كذا الرواية
- هنا والضمير حاج بجاء بن
- معجنتين كذا في اليونانية
- اه من دماش الأصل ونحوه
- في القسطلاني
- (٢) النبي
- (٣) وقد كان
- (٤) صاحبنا
- (٥) علمنا
- (٦) مالي
- (٧) ورسوله
- (٨) يدفع الله كذا
- في اليونانية من غير رقم
- (٩) عنك
- (١٠) ولا تقولوا
- (١١) فدعني
- (١٢) قال أبو عبد الله خاخ
- أصح ولكن كذا قال
- أبو عوانة حاج وحاج
- أصح وهو موضع
- وهو يقول خاخ
- (١٣) وقول الله



كتاب الاكراه

قَوْلُ (١٣) اللَّهُ تَعَالَى : إِلَّا مِنْ أَكْرَهٍ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ